مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية

الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jep

النمذجة البنائية للعلاقات بين الجاذبية الشخصية والعلاقات البينشخصية والرضا عن العلاقة لدى المتزوجين السعوديين بمكة المكرمة

Structural Modeling of the Relationships Between Personal Attractiveness, Interpersonal Relationships, and Relationship Satisfaction Among Both Sexes of Saudis in the City of Makkah

أ.د. مريم حميد أحمد اللحياني*

أستاذ الشخصية وعلم النفس الاجتماعي، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

Prof. Mariam Hameed Ahmed Allahyani*

Professor of Personality and Social Psychology, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia.

تاريخ التقديم:2024/1/22 تاريخ ارسال التعديلات:2024/2/25 تاريخ القبول:2024/3/11

Received:22/1/2024 Revised:25/2/2024 Accepted:11/3/2024

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في كل من الجاذبية الشخصية والعلاقات بين الأشخاص والرضا عن العلاقة لدى الجنسين بمكة المكرمة تبعاً لمتغير الجنس، وتحديد النموذج الأمثل للعلاقة بين متغيرات الجاذبية الشخصية والعلاقات البينشخصية والرضا عن العلاقة لدى المتزوجين(ذكور–اناث) بمكة، وتكونت عينة البحث من 270 من السعوديين تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، كما تم استخدام المنهج الوصفي بشقّيه الارتباطي والتّحليلي، وقد أظهرت نتائج البحث وجود فروق بين الجنسين على مقياس الجاذبية الشخصية، ومقياس العلاقات البينشخصية، ومقياس الرضا عن العلاقة لصالح الذكور. في حين لا يوجد فروق بين الجنسين على بعدي الجاذبية الشخصية(الجاذبية الاجتماعية–جاذبية المهام)، كذلك لا يوجد فروق بين الجنسين في مقياس العلاقات البينشخصية على بعدي (الكشف عن الذات–العطف)، كما تم استخراج عدد من مؤشرات المطابقة، حيث تعكس القيم المقاربة ل 1 أو التي تزيد عن 0.90 لكل من المؤشرات (NFI, GFI, CFI, TLI, AGFI) دليلا جيدا على مدى مطابقة البيانات للنموذج الافتراضي، وقد أظهرت النتائج أن مؤشرات المطابقة لم تقع في المدى المثالي، لذا تم الرجوع إلى Modification Indices (مؤشرات التعديل) التي يقدمها برنامج AMOS لتحسين النموذج الافتراضي.

الكلمات المفتاحية: نمذجة العلاقات، الجاذبية الشخصية، العلاقات، الرضا عن العلاقة.

Abstract:

The study aimed to reveal statistically significant differences in personal attractiveness, interpersonal relationships, and relationship satisfaction among both sexes in Mecca according to the gender variable, and to determine the optimal model for the relationship between personal attractiveness variables, interpersonal relationships, and relationship satisfaction among married couples (male-female) in Mecca. The research sample of 270 Saudis was selected in a stratified random manner. The descriptive approach, both its correlational and analytical aspects, was used. The results of the research showed that there were differences between the sexes on the personal attractiveness scale, the interpersonal relations scale, and the relationship satisfaction scale in favor of males. While there are no differences between the sexes on the two dimensions of personal attractiveness (social attractiveness - task attractiveness), there are also no differences between the sexes in the measure of interpersonal relations on the two dimensions (self-disclosure - kindness). A number of matching indicators were also extracted, where the values reflect... Approaching 1 or more than 0.90 for each of the indicators (NFI, GFI, CFI, TLI, AGFI) is good evidence of the extent to which the data matches the default model. The results showed that the fit indicators did not fall into the ideal range, so the Modification Indices were referred to (Modification indicators) provided by AMOS software to improve the virtual model.

Keywords: Relationship modeling, Interpersonal attractiveness, Relationships, Relationship satisfaction.

*المؤلف المراسل: مريم حميد أحمد اللحياني

البريد الالكتروني الرسمي : mhlhayane@uqu.edu.sa

Doi: https://doi.org/10.54940/ep69787606

1658-8177 / © 2024 by the Authors.

Published by ***J. Umm Al-Qura Univ. Educ. and Psychol. Sci.***

مقدمة

الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى في حياة الأفراد، وتمثل العلاقات مع الزوجين أو الشركاء جانبًا أساسيًا من الحياة الاجتماعية. وقد تكون هذه العلاقات من مصادر الدعم والحب والصحة والرفاهية، ولكنها قد تمثل أيضًا عاملًا مقلقًا في الحياة (Stack & Eshleman,1998; Bradbury et al., 2000).

ويُعد الرضا عن العلاقة هو الجانب الأكثر بحثًا في دراسة العلاقات الزوجية، على نطاق واسع جدًا، والتي تشير إلى التقييم العام للشخص لعلاقته، والذي قد يستلزم، درجة تلبية احتياجات المرء ورغباته في الحب والدعم والأمن أو تلبية توقعاته (Gerlach et al., 2018).

وقد استخدمت العديد من المصطلحات في الأدبيات للإشارة إلى معنى الرضا عن العلاقةRelationship Satisfaction، مثل: جودة العلاقة، وتعديل العلاقة، والرضا الزواجي، والسعادة في العلاقة، وتم استخدام بعض هذه المصطلحات بالتبادل، دون الاتفاق على أحدها (Kluwer,2010).

وقد تم ربط الرضا عن العلاقة، وبشكل خاص بالرضا الزواجي، بالعديد من النتائج الفردية والزواجية، بما في ذلك الصحة البدنية، والصحة العقلية، وعلاج اضطرابات الصحة البدنية والعقلية، وإنتاجية العمل، ومعدلات الطلاق، ورضا الحياة العام (Proulx et al., 2007; Fincham & Beach, 2010). فيُعد الرضا عن علاقة الشخص الحالية هو أيضًا أحد أقوى المؤشرات على استقرار الزوجين وفقًا لمراجعة أكثر من 100دراسة طولية للزواج، خلصت إلى مجموعة من محددات الرضا عن العلاقة، مثل:

1- خلفية وخصائص الزوجين (مثل الشخصية وطلاق الوالدين).

2- ضغوط الحياة والتحولات أثناء العلاقة (مثل، الضغوط المتعلقة بالعمل والصحة، والانتقال إلى الأبوة).

3- العمليات التفاعلية /الزوجية (مثل، العواطف ومهارات الاتصال التي يظهرها الزوجان أثناء التكيف مع بعضهما البعض والضغوط التي يوجهانها) (Karney & Bradbury, 1995).

وكشفت معظم الدراسات التي أجريت بالمجتمعات الغربية عن انخفاض الرضا عن العلاقة بعد السنوات الأولى من التواجد معًا (Keizer, 2014).

وأوضح Ruppel and Curran (2012) أنه كلما زاد عدد "التغييرات" اليومية التي يقوم بها الأشخاص في اهتماماتهم أو تفضيلاتهم لشريكهم، زاد شعورهم بالرضا تجاه علاقتهم.

وأظهر الباحثون أن العلاقات الشخصية تسترشد بشكل كبير بالمعايير والعادات والتوقعات التي تنبثق من الثقافة على وجه الخصوص، فقد يعتمد الرضا عن الزواج إلى حد كبير على الدرجة التي تلبي بها العلاقة التوقعات والالتزامات المحددة ثقافيًا (Lucas et al, 2008)، ويعتبر سلوك الناس، مثل، الصداقة أو الزمالة، أو المشاعر، مثل، الدفء والالتزام بين شخصين أو أكثر، هي جوهر العلاقات بين الاشخاص (Kelley et al., 1983; Clark & Reis, 1988). فالعلاقات بين الأشخاص، من خلال معانيها، هي مواقف شخصية ذاتية من التفضيل (أو عدم التفضيل)، الإعجاب (عدم الإعجاب)، التعاطف(الكراهية). إن الكثير من طبيعتها عاطفية للغاية، لذلك لا يمكن أن تكون موضوعية، وتعتمد العلاقات البينشخصية على الأشخاص المشاركين في عملية التفاعل ومدى إدراكهم لمسؤوليتهم الخاصة بهذه العملية (Angelova & Zaimova-Tsaneva, 2019).

وتُعد العلاقات الحميمة نوع معين من العلاقات البينشخصية التي أصبحت بارزة في معظم الثقافات باعتبارها ضرورية لدعم العلاقات بين الاشخاص والرفاهية الفردية (Berscheid, 1994).

وتظهر تلك الروابط من خلال العلاقات البينشخصية، فهناك شريكان مترابطان، حيث يؤثر سلوك كل منهما على نتائج الآخر، ويُشكل الأفراد العديد من أنواع العلاقات المختلفة مع أشخاص آخرين، بعضها حميم وقريب (مثل،الوالد–الطفل،الزوج–الزوجة،الصداقات) والبعض الآخر ليس حميمًا وقريبًا (مثل الجار، المعلم، الطالب).وركزت معظم الأبحاث حول العلاقات بين الأشخاص على العلاقات الوثيقة والحميمة ذات الترابط المرتفع (Orbuch, 2015; Orbuch & Sprecher, 2003).

ويرى Obozov (1979) أن العلاقات البينشخصية تعني الاستعداد المتبادل للأفراد للتواصل بطريقة معينة يرافقه مشاعر (إيجابية أو غير مبالية أو سلبية) في سياق التواصل والأنشطة المشتركة الأخرى.

وتُعد العلاقات البينشخصية، أو "علم العلاقات" من مجالات الدراسة التي نمت بالعشرين عامًا الماضية ومن البذور التي زرعت لأول مرة في خمسينيات القرن العشرين من خلال محاولات Theodore Newcomb's للتنبؤ بجاذبية العلاقات الشخصية في مجموعة من الطلبة الذين يعيشون في منشأة إسكان الكلية، وقد نشرت Hatfield & Berscheid، أولاً في عام 1969 ثم مرة أخرى في عام 1978، مسحين تاريخيين، بمجال دراسة العلاقات البينشخصية. ومع ذلك، فإن هؤلاء الباحثين، ومعظمهم من علماء النفس الاجتماعي، تعاملوا مع الانجذاب باعتباره استجابة سلوكية فردية تجاه الشخص المستهدف. فالعلاقات الشخصية هي ظواهر شخصية طويلة الأمد، منظمة اجتماعياً، ودائمة نسبيًا، والتي تتأسس على إعجاب كل شخص بالآخر، ولكنها أكثر من ذلك بكثير، فتتضمن العلاقات الشخصية الاعتراف المتبادل والتأثير المتبادل بطرق لا تنطبق بالضرورة على مشاعر الانجذاب الأولي، ورغم تأثر مجال البحث في العلاقات الشخصية

بشكل كبير بالبحث في الجاذبية الشخصية. ومع ذلك، فقد أصبح الباحثون أقل رضا عن فكرة أن الجذب "يسبب" العلاقات. كما تم رفض فكرة أن أي شكل من أشكال العلاقة يمكن تحديده من خلال أنشطة أو تفضيلات شخص واحد. كما أدى التركيز على النشاط التواصلي الذي يربط أعضاء الشراكة إلى الابتعاد عن افتراض العلاقات على أساس معرفة الخصائص من الشريكين قبل أن يلتقيا (Ramachandran ,2012).

وأظهرت مجموعه من الابحاث (Berscheid,1999; Campbell et al., 1976; Myers & Diener,1995) أن العلاقات البينشخصية تُعد أساسية وهامة في حياة الأفراد، وأن للعلاقات المرضية ارتباط قوي برفاهية الأفراد العقلية والجسدية. وليس من المستغرب إذن أن يهتم علماء النفس الاجتماعي بكيفية تأسيس هذه العلاقات والحفاظ عليها وكيف ولماذا تنتهي في بعض الأحيان، وكان تركيزهم بالمقام الأول عند دراسة الجاذبية على الغرباء الذين يجتمعون لأول مرة (Berscheid & Walster, 1969). وقد أصبحت دراسة الجاذبية الشخصية بالستينات معروفة كمجال فرعي رئيس، وبدأ علماء النفس الاجتماعي بحلول الثمانينيات دراسة المزيد من المشاعر الشديدة والظواهر التي تشهدها العلاقات الفعلية (الصداقات، والزيجات). كما تم الاعتراف بسياق العلاقة وبشكل أكثر تحديدًا، نوع العلاقة التي يحدث فيها التفاعل باعتباره تأثيرًا مهمًا على السلوكيات الاجتماعية البشرية، ونمت الأبحاث حول الجاذبية والعلاقات الشخصية بشكل مطرد منذ الستينيات (Orbuch & Sprecher,2003).

ويُعتبر الانجذاب بين مختلف الناس هو أساس علاقاتنا الاجتماعية التي تؤدي إلى صداقات وعلاقات رومانسية.إنها قوة تجمع الناس معًا وتقاوم انفصالهم، وهي مرتبطة بمدى حبنا، أو كرهنا، أو إعجابنا، أو عدم إعجابنا بشخص ما.فعند إقامة علاقات وثيقة بما في ذلك اختيار الشريك والصداقات مدى الحياة، تحدد صفات الشخص الآخر والمواقف الاجتماعية مستوى انجذابنا أو نفورنا تجاهه أو تجاهها (Batool & Malik, 2010; Orbuch & Veroff, 2002).

وقد ركز المنظرون والباحثون بمجال التواصل على الانجذاب الشخصي. حيث وجد أن الجاذبية تؤدي دوراً كميسر للتواصل بين الأشخاص عبر مجموعة واسعة من الثقافات، وتعزيز الانجذاب بين الأشخاص. وتشير الأدبيات البحثية حول التواصل بين الأشخاص الى الاستنتاجات التالية:

1- كلما زاد انجذاب الناس لبعضهم، زاد تواصلهم مع بعضهم البعض.

2- كلما زاد انجذابنا إلى شخص آخر، زاد تأثير هذا الشخص علينا في التواصل بين الأشخاص (McCroskey & McCain, 1974).

وغالبًا ما يتم تصور مفهوم الجذب على أنه موقف تجاه الآخر، يتكون من المشاعر والإدراك (المعتقدات) والسلوكيات (Berscheid, 1984). هناك أيضًا أنواع مختلفة من الجاذبية التي يمكن أن يختبرها الناس للآخرين، بما في ذلك انجذاب الصداقة والانجذاب الرومانسي (Sprecher & Duck,1994).

ركز البحث المبكر عن الجاذبية على تحديد "المحددات" أو "المتنبئين" بالجاذبية –العوامل التي تقود الشخص إلى تجربة الانجذاب نحو الآخر. غالبًا ما تم تحديد أربعة عوامل على أنها "تنبئ" أو "محددات" للجاذبية: القرب (الذي لا يشمل فقط المسافة الجغرافية، ولكن أيضًا إمكانية الوصول إلى التفاعل، والتشابه، جاذبية الآخر، والاعجاب المتبادل. أثبتت الأبحاث المكثفة أن هذه العوامل تؤدي إلى الجاذبية، ويمكن أن تفسر سبب وجود بعض العوامل كـ (القرب، مجرد التعرض، التشابه) تؤدي للجاذبية (Orbuch & Sprecher,2003).

كما حدد علماء النفس الاجتماعي بعض العوامل المحددة التي تلعب دورًا في الجاذبية الشخصية وهي:

1- القرب المادي: يُعد القرب المادي أو الجسدي محدداً مهماً للجاذبية، خاصة في بداية العلاقة، لان ذلك يؤدي الى: الألفة، حيث يؤدي التعرض المتكرر لمثير الإعجاب والتفاعل، لأنه يمنحنا فرصة للتعرف على بعضنا البعض.

2- التشابه: يؤثر التشابه بقوة بالمواقف والمعتقدات والاهتمامات، والشخصية، وحتى المظهر الجسدي على احتمال الانجذاب بين الأشخاص. وليس عدد المواقف المتشابهة بين الأفراد هو المؤثر على احتمالية وقوة الانجذاب، إنما الأمر الأكثر أهمية هو نسبة وأهمية المواقف المتشابهة (Schiffenbauer & Schavio,1976).

يناقش McCroskey and McCain (1974) الانجذاب الشخصي كمفهوم متعدد الأبعاد، ويُحدد الانجذاب الاجتماعي Social attraction، والانجذاب الجسدي Physical attraction، وانجذاب المهام Task attraction كأبعاد. يُشير الانجذاب الاجتماعي إلى خاصية الإعجاب الشخصي، ويعتمد الانجذاب الجسدي على اللباس والملامح الجسدية، ويرتبط الانجذاب للمهام بمدى سهولة أو أهمية العمل مع شخص ما. وقد تم بناء العديد من النماذج من أهمها:

النموذج المعرفي ثنائي الأبعاد للانجذاب بين الأشخاص The two-dimensional cognitive model of interpersonal attraction:

اقترح كل من Montoya and Horton (2013) نموذجًا لفهم الانجذاب بين الأشخاص، حيث يمكن فهم الانجذاب باعتباره نتاجًا للتقييمات الأولية التي نقوم بها تجاه الآخرين. يفترض النموذج أن الأهداف يتم تقييمها على بعدين أساسيين، القدرة والاستعداد، بحيث ينتج الانجذاب العاطفي والسلوكي عن تقييمات (أ) قدرة الهدف على تسهيل أهداف/احتياجات المدرك و(ب) الاستعداد المحتمل للهدف

لتسهيل تلك الأهداف/ الاحتياجات. تم تقييم مدى معقولية نموذج الجذب ثنائي الأبعاد في مقابل الأدبيات الموجودة حول ظواهر الجذب المختلفة بما في ذلك المعاملة بالمثل من تأثير الإعجاب، تأثير الكذب، فرضية المطابقة، تأثيرات الإثارة، وتأثير التشابه. استنتج أن هناك أدلة كبيرة عبر مجموعة واسعة من الظواهر تدعم فكرة أن الانجذاب بين الأشخاص يتم تحديده بشكل أساسي من خلال استنتاجات حول قدرة الهدف واستعداده.

نموذج الجذب والتشابه Attraction and similarity model:

اقترح Morry (2005, 2007) نموذج الجذب والتشابه كتفسير لسبب إدراك الأفراد للتشابه عبر مجموعة متنوعة من السمات. وفقا لنموذجها، فإن جودة العلاقة تؤدي إلى التوقع والإدراك بأن الشريك سيكون مشابها للذات. يتم بعد ذلك تعزيز تصورات التشابه من حيث إن لها عواقب نفسية على المدرك. بين أزواج الصداقة، وجد موري أن جودة العلاقة تتنبأ وتسبب تصورات التشابه.

كما أجريت العديد من الدراسات التي تناولت الرضا عن العلاقة، والعلاقات بين الأشخاص، والجاذبية الشخصية؛ كدراسة George et al. (2023) تناولت التأثير المباشر والوسيط للمتغيرات الإدراكية على الجاذبية الجسدية والرضا عن العلاقة لدى الأزواج المنخرطين بعلاقات عاطفية, تكونت العينة من 201 من الأزواج باجمالي (402) تم قياس العوامل التي تؤثر على تقييم إدراك الجاذبية الجسدية perception of physical attractiveness(PPA)، بما في ذلك: الجاذبية الجسدية الموضوعية (OPA)، والتركيبة السكانية القياسية كـ(العمر، والعرق)، وعوامل القوة كـ(الثروة والمنصب والإنجازات)، والخصائص الجسدية(مثل الطول والوزن ومؤشر كتلة الجسم)، والصفات الشخصية(مثل احترام الذات، والاستقرار العاطفي، والقبول، والمهارات الاجتماعية)،والصحة البدنية والحيوية، والجهود المبذولة لتبدو بمظهر جيد في الأماكن العامة. تم استكشاف تأثير PPA على الرضا العلائقي للزوجين وتكرار نتائج عام 2015 إلى حد كبير.

كما أجرى Kozhukhar (2021) دراسة والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين العلاقات الشخصية والرضا الزواجي. وتم إجراء المسح بشكل فردي أو في مجموعة قبل بدء الجائحة. تكونت العينة من 108 مشارك لأزواج شابين في روسيا، منهم 30 زوجًا، في حين شارك 48 مشاركًا بدون شركائهم (44.44 % من الذكور، 55.56% من الاناث) أظهرت النتائج ان الرضا عن الزواج يزداد في حالة إظهار الحب والتعاطف في العلاقات الشخصية، وتجارب الانجذاب العاطفي بين الشريكين والاحترام، تم العثور على متنبئين بالرضا الزواجي، وتم وصف نموذج معياري للعلاقات الشخصية، مما يسمح بالتنبؤ بالرضا الزواجي في سن مبكرة.

قام Angelova and Zaimova-Tsaneva (2019) بدراسة هدفت للكشف عما إذا كان المستوى ذي الخبرة بالزواج ورضا الأسرة سيختلف وفقًا لأسلوب العلاقة الشخصية للشريك (الأنماط الاستبدادية، والأنانية، والعدوانية، والمريبة، والخاضعة، والودية، والغيرية)، أجريت الدراسة على مائة مشارك يتألفون من الذكور 23 والإناث 77 في سن 26 إلى 64 سنة. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأشخاص الذين لديهم علاقات شخصية مختلفة على مستوى أسرهم ورضاهم الزواجي. حيث أظهرت وجود اختلافات بين درجة الخبرة بالحياة العائلية والرضا الزواجي فيما يتعلق بأنواع العلاقات الشخصية. كما أظهرت النتائج وجود ارتباط بين مستويات الرضا الزواجي وبعض العلاقات الشخصية، وبين درجات الرضا الأسري وبعض العلاقات الشخصية.

كما أجرى Kaufman (2011) دراسة هدفت لفحص العلاقة البينشخصية والرضا الزوجي والاقتران بالشريك. وطبقت على عينة وطنية تكونت من 10.000 من الأزواج الامريكان. أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين أوجه التشابه / الاختلافات الشخصية والرضا الزوجي، وأن الأفراد أكثر عرضة بنسبة 66% للاقتران بشخصية مختلفة عن شخصياتهم. ومع ذلك، تلعب أوجه التشابه / الاختلافات الشخصية دورًا في الحكم على الرضا الزواجي، حيث كان هؤلاء الأزواج الذين حصلوا على درجات عالية في كل من الأبعاد الخمسة للشخصية أكثر رضا في علاقتهم بشكل ملحوظ من أولئك الذين سجلوا درجات منخفضة.

وفي ذات السياق أجرى McNulty et al. (2008) دراسة تناولت الجاذبية الجسدية لدى المتزوجين حديثًا. تكونت العينة من 82 من الأزواج الامريكان، وقد أظهرت النتائج أن التشابه بالجاذبية لا علاقة له برضا الزوجين وسلوكهما. وأن الاختلاف النسبي بين مستويات جاذبية الشريكين هو الأكثر أهمية في التنبؤ بالسلوك الزواجي، بحيث يتصرف الزوجان بشكل أكثر إيجابية في العلاقات التي تكون فيها الزوجات أكثر جاذبية من أزواجهن، لكنهم يتصرفون بشكل أكثر سلبية بالعلاقات التي يكون فيها الأزواج، أكثر جاذبية من زوجاتهم.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تركز معظم الأبحاث الحالية حول علاقات الارتباط والتنبؤ بالرضا لدى المتزوجين. إلا إنه مع تزايد عدد حالات الطلاق، فقد ظهرت الحاجة إلى تحليل وفهم العوامل المرتبطة بالرضا عن العلاقة بالزواج من أجل التغلب على صعوبات التواصل والحفاظ على العلاقات.

فعندما عندما يفتقر الناس إلى علاقات دافئة وذات مغزى، فإن صحتهم تعاني أكثر بكثير من الأشخاص الذين لديهم علاقات شخصية راضية (Angelova & Zaimova-Tsaneva,2019). وقد أظهرت نتائج الدراسات كدراسة Farah and Aneesh (2018) إلى أن التواصل بين الأزواج يمكن أن يتنبأ بالرضا عن حياتهم الزوجية. فالتواصل هو حجر

الأساس للعلاقة البينشخصية، بل هو حجر الأساس لأي علاقة (Immanuel,2020). كما أن دعم الزوج والحميمية تنبئ بقوة بالرضا الزواجي (Patrick et al., 2007).

في حين أظهرت الدراسات أن الرضا عن الزواج يتأثر بما إذا كان الرجل أو المرأة هو الشخص الأكثر جاذبية بالعلاقة، حيث يُعد الرضا الزواجي لدى الأزواج من الجنسين مؤشرًا قويًا على الرضا العام عن الحياة لدى كلا الجنسين وعاملًا مهمًا في اللياقة الجسدية. والصحة النفسية والصحة المهنية (Proulx et al., 2007). وهو ما أكده Van Horn et al. (1997) من أن الرضا عن العلاقة هو أفضل مؤشر على استقرار العلاقة.

ويرى Poppo (2008) أن الجاذبية الجسدية تؤثر على حياة الشخص الاجتماعية. كما قد يؤثر مستوى جاذبية الشخص بمدى تفاعله مع الآخرين. كما وجد، Reis et al. (1980) أن الأفراد الجذابين يقضون وقتًا أطول في التواصل الاجتماعي أكثر من الأفراد غير الجذابين. كما كشف تحليلان تلويان أو تجميعي meta-analysis منفصلان أن الأشخاص الجذابين جسديًا يُنظر إليهم على أنهم أكثر اجتماعية، ونجاح، وسعادة، وهيمنة، ودفء حميمي، وصحة ذهنية، وذكاء (Finkel & Eastwick, 2015; Feingold,1992; Eagly et al., 1991). كما وجدت الأبحاث أن الأفراد الذين يصنفون شركائهم على أنهم يتمتعون بجاذبية جسدية عالية يصنفون علاقاتهم على أنها أكثر رضا في كل مكان (Byers, 2001).

في حين أفادت العديد من الدراسات أن أوجه التشابه بين الشركاء فيما يتعلق بالذكاء والتعليم والقيم والدين والعرق والوضع الاجتماعي والاقتصادي والجاذبية الجسدية تتنبأ بمعدلات أو رضا أكبر بالعلاقة (Kaufman, 2011).

وأظهرت العديد من الدراسات حول المظهر الجسدي كدراسة (Folkes, 1982; Husain & Firdous., 1990; Murstein, 1972) أن التشابه في الجاذبية الجسدية أو ترتيب الجاذبية الجسدية يرتبط بتكوين العلاقات بين الأزواج (Perry,1998).

من خلال العرض السابق يتضح دور متغير الجاذبية الشخصية في العلاقات البينشخصية والرضا عن العلاقة بين الأزواج والتي من خلالها يمكن اختبار نموذجا مفترضا للعلاقات البنائية المكونة للظاهرة، لذلك من المهم اقتراح نموذج نظري لتوضيح تلك العلاقات في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري لذلك تم اقتراح النموذج الموضح في شكل (1)، حيث يشير هذا النموذج المقترح إلى وجود علاقات بين كلا من الجاذبية الشخصية والعلاقات البينشخصية والرضا عن العلاقة، حيث يشير السهم الى وجهه العلاقة، ومن المتوقع في ضوء هذه العلاقة أن تؤثر الجاذبية الشخصية في ابعادها الثلاث (جاذبية اجتماعية–جاذبية جسدية–جاذبية المهام) على العلاقات البينشخصية كما يتوقع أن تؤثر الجاذبية بأبعادها الثلاث على الرضا عن العلاقة. كما يفترض النموذج وجود تأثير غير مباشر للجاذبية الشخصية على الرضا عن العلاقة مرورا بالعلاقات البينشخصية.

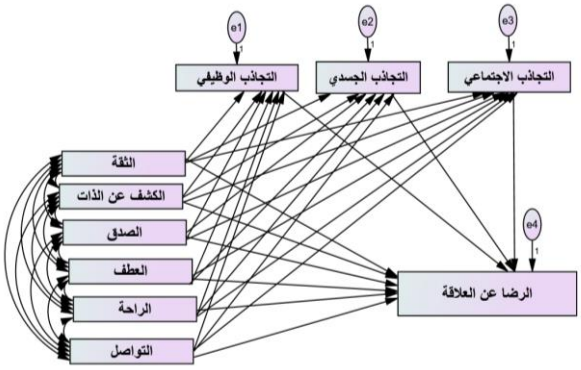

شكل1: النموذج النظري المقترح للعلاقات بين الجاذبية الشخصية والعلاقات البينشخصية والرضا عن العلاقة

وبناء على ما سبق ولأهمية الجاذبية الشخصية والعلاقات البينشخصية والرضا عن العلاقة بمجال العلاقات وبالتالي معرفة دور الجاذبية الشخصية كمتغير وسيط بين العلاقات البينشخصية والرضا عن العلاقة لدى الجنسين بمكة، جاءت الدراسة الحالية بهدف التحقق من النمذجة البنائية للعلاقات بين الجاذبية الشخصية والعلاقات البينشخصية والرضا عن العلاقة لدى المتزوجين السعوديين بمكة، وعليه تتحدد مشكله البحث بالتساؤلات التالية:

1- هل توجد فروق دالة إحصائياً في كل من الجاذبية الشخصية والعلاقات بين الأشخاص والرضا عن العلاقة لدى المتزوجين السعوديين بمكة تبعاً لمتغير الجنس؟

2- هل العزل الاحصائي لمتغير الجاذبية الشخصية يؤثر على العلاقة بين متغير الرضا عن العلاقة بين الجنسين ومتغير العلاقات بين الأشخاص لدى المتزوجين السعوديين بمكة؟

3- ما النموذج الأمثل للعلاقة بين متغيرات الجاذبية الشخصية والعلاقات البينشخصية والرضا عن العلاقة لدى المتزوجين السعوديين بمكة؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن الفروق في كل من الجاذبية الشخصية والعلاقات بين الأشخاص والرضا عن العلاقة لدى المتزوجين السعوديين بمكة تبعاً لمتغير الجنس، وكذلك التعرف على دور العزل الاحصائي لتأثير درجات الجاذبية الشخصية على العلاقة بين العلاقات البينشخصية والرضا عن العلاقة في وجود العلاقة. وتحديد النموذج الأمثل للعلاقة بين متغيرات الجاذبية الشخصية والعلاقات البينشخصية والرضا عن العلاقة لدى المتزوجين السعوديين بمكة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث:

– الأهمية النظرية:

تتضح أهمية البحث بموضوع النمذجة البنائية للعلاقات بين الجاذبية الشخصية والعلاقات البينشخصية والرضا عن العلاقة لدى المتزوجين السعوديين، رغم أنه حضي باهتمام كبير على مستوى الدراسات الأجنبية إلا أنه لم يلق نفس الاهتمام بالدراسات العربية ومن هنا تأتي أهمية البحث والتي تأتي في اتجاه الدراسات والبحوث النفسية الحديثة.

– الأهمية التطبيقية:

يسهم البحث الحالي في توجيه اهتمام النفسيين والباحثين على فهم العلاقات بين المتغيرات والنموذج المقترح وبالتالي تصميم برامج تدريبيه لتنميه العلاقات بين الأزواج وخاصة دور الجاذبية ومهارات العلاقات البينشخصية والتي تلعب دور في حاله الرضا عن العلاقة بينهم.

مصطلحات البحث:

– عرف Berscheid (1984) الجاذبية الشخصية على أنها "حالة تحفيزية يكون فيها الفرد ميالًا للتفكير والشعور، وعادة ما يتصرف بطريقة إيجابية تجاه شخص آخر" (P.417-418).

ويُعرف اجرائيا بأنها: الدرجة التي يحصل عليها المفحوصون على مقياس الجاذبية الشخصية إعداد McCroskey and McCain (1974).

– العلاقات البينشخصية هي علاقة قوية عميقة أو وثيقة مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل و/ أو مع شخص آخر مهم (Hogg & Vaughan,2011).

وتعرف إجرائيا بأنها: الدرجة التي يحصل عليها المفحوصون على مقياس العلاقات بين الاشخاص إعداد Garthoeffner et al. (1993).

– يُعرَّف الرضا عن العلاقة بأنه "تقييم شخصي لإيجابية المشاعر تجاه الشريك والانجذاب الى العلاقة" (Rusbult & Buunk, 1993, P.175).

ويعرف إجرائيا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها المفحوصين على مقياس الرضا عن العلاقة من إعداد Røysamb et al. (2014).

منهج البحث والاجراءات:

منهج البحث:

تم إستخدام المنهج الوصفي بنوعيه الارتباطي والتّحليلي، حيث تم استخدام أسلوب تحليل المسار من أجل الكشف عن النموذج الامثل وذلك من خلال اختبار نَموذج مقترح يفترض أن الرضا عن العلاقة والعلاقات البينشخصية متغيرا تابعا بالنموذج البنائي، حيث تؤثر الجاذبية الشخصية في مستوى الرضا على العلاقة والعلاقات البينشخصية بشكل مباشر وغير مباشر لدى عينة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

تكون المجتمع من المتزوجين من السعوديين لكلا الجنسين بمكة والبالغ عددهم وفقاً لإحصائية عام 2023 (6.523.586) كما قسمت العينة إلى ما يلي:

العينة:

تكونت من 270 من المتزوجين السعوديين تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، متوسط أعمارهم 40.46، بانحراف معياري 9.93 سنة، والجدول التالي يوضح خصائص العينة.

جدول1: خصائص عينة الدراسة النهائية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	82	30.4
	أنثى	188	69.6
المجموع الاجمالي		270	100%

إجراءات البحث:

أدوات البحث

تم استخدام ثلاث أدوات وهي على النحو التالي:

أولاً: مقياس الجاذبية الشخصية The Measurement of Interpersonal Attraction:

قام كلا من McCroskey and McCain (1974)ببناء مقياس تم قياس ثلاث خصائص للجاذبية الشخصية، باستخدام المقاييس الفردية. كشفت هذه الدراسات أن ما يُشار إليه على أنه جاذبية الشخصية يتكون من ثلاثة أبعاد على الأقل:(بعد اجتماعي–بعد المهام–بعد جسدي). تم استخدام عشرة فقرات لكل من الأبعاد الثلاثة المفترضة للتجاذب بين الأشخاص. خمسة ذات صيغة إيجابية وخمسة ذات صيغة سلبية عن الخصائص الاجتماعية والجسدية والمهام للجاذبية، تضمن المقياس سبع استجابات متدرجة بين (أوافق بشدة–لا أوافق بشدة)، وتكونت من 30 فقرة تم ترتيبها بشكل عشوائي، 5 عبارات سالبة في كل بعد و5 عبارات السالبة موزعه على النحو التالي (3، 4 ،5، 8، 9جذب اجتماعي) (14، 15 ،17، 18، 20جذب جسدي) (21، 22، 25، 26 ،28جذب مهام).

وبلغت العينة 215 طالبًا وطالبة جامعيًا بجامعة إلينوي الحكومية، أخضعت البيانات للتحليل العاملي، الذي توصل إلى وجود ثلاثة عوامل للجاذبية الشخصية: الجاذبية الاجتماعية، الجاذبية الجسدية، وجاذبية المهام. ويمثل عامل التجاذب الاجتماعي17% من التباين بعد التدوير. تم تصنيف العامل الثاني (الجاذبية الجسدية) والذي يمثل 18% من التباين الكلي بعد التدوير. تم تصنيف العامل الثالث بـ (جاذبية المهام) والذي تمثل 14% من التباين بعد التدوير، وتم حساب الاتساق الداخلي الذي تم الحصول عليه للعناصر الخمسة المحملة بدرجة كبيرة على (الجاذبية الاجتماعية) حيث تقدر ب75%، اما بالنسبة للعناصر الثمانية الموجودة في بعد

(الجاذبية الجسدية) تقدر بـ 80%، وبالنسبة للعناصر الخمسة في بُعد (جاذبية المهام) يقدر بـ86%.

الخصائص السيكومترية لمقياس الجاذبية الشخصية بالبحث الحالي:

وقد تم استخدام نسخه المقياس بصورته الاصلية 30 فقره وذلك للتأكد من مناسبتها للبيئة المحلية.

الاتساق الداخلي للمقياس: تم التحقق من الاتساق الداخلي وهو ثبات ومؤشر لصدق المقياس من خلال حساب ما يلي:

جدول2: معاملات الارتباط البينة بين كل فقرة من فقرات مقياس الجاذبية الشخصية ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الجاذبية الاجتماعية					
1	0.849**	0.773**	6	0.832**	0.848**
2	0.871**	0.804**	7	0.588**	0.556**
3	0.748**	0.684**	8	0.758**	0.680**
4	0.859**	0.757**	9	0.846**	0.778**
5	0.783**	0.694**	10	0.615**	0.612**
الجاذبية الجسدية					
11	0.788**	0.719**	16	0.459**	0.324**
12	0.799**	0.707**	17	0.733**	0.531**
13	0.777**	0.696**	18	0.779**	0.574**
14	0.690**	0.545**	19	0.784**	0.672**
15	0.733**	0.659**	20	0.653**	0.721**
جاذبية المهام					
21	0.656**	0.643**	26	0.683**	0.660**
22	0.685**	0.640**	27	0.747**	0.647**
23	0.751**	0.633**	28	0.686**	0.519**
24	0.868**	0.754**	29	0.746**	0.744**
25	0.652**	0.606**	30	0.828**	0.819**

** دالة عند مستوى (0.01)

يوضح الجدول السابق أن معاملات الارتباط جميعها جاءت موجبة داله إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) سواء على مستوى الارتباط بالبعد أو بالدرجة الكلية للمقياس.

جدول3: معاملات الارتباط البينة لأبعاد مقياس الجاذبية الشخصية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الجاذبية الاجتماعية	الجاذبية الجسدية	الجاذبية المهام	الدرجة الكلية
الجاذبية الاجتماعية	1			
الجاذبية الجسدية	0.695**	1		
جاذبية المهام	0.770**	0.668**	1	
الدرجة الكلية	0.926**	0.853**	0.913**	1

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الجاذبية الشخصية وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس كانت دالة عند مستوى (0.01)، بما يدل على اتساق المقياس داخلياً.

– تم التحقق من الصدق التمييزي للفقرات بحساب معامل الارتباط المصحح عند حذف الفقرة من المقياس، حيث يتم حذف الفقرة إذا كان معامل التمييز أقل من 0.19 . وقد تراوحت جميع معاملات الارتباط المصحح بحالة حذف الفقرة من البعد الذي تنتمي إليه ما بين (0.303) و (0.838)، أما في حالة حذف الفقرة من المقياس فقد تراوحت بين (0.274) و (0.800) وجميعها موجبة وأكبر من القيمة الفاصلة 0.019

– تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي، كما في شكل (2)، حيث كانت مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المفترض كما هي موضحة في الجدول (4)

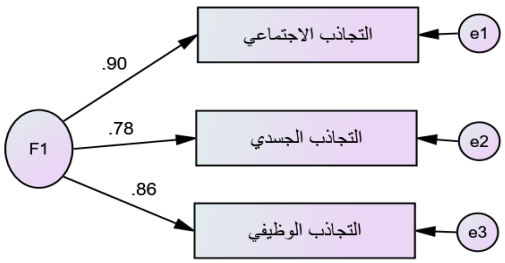

شكل2: النموذج المفترض لمقياس الجاذبية الشخصية

جدول4: مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المفترض لمقياس الجاذبية الشخصية (بالنسبة للأبعاد)

مربع كاي	DF	X2/DF	GFI	AGFI
2.325	1	2.325	0.997	0.995
IFI	**NFI**	**TLI**	**CFI**	**RMSEA**
0.993	0.951	0.985	0.963	0.064

يتضح من الجدول السابق أن افتراض عامل كامن واحد تتشبع عليه كل عوامل المقياس الحالي (النموذج المفترض) يطابق البيانات موضع المعالجة بدرجة مقبولة، حيث توفرت جميع مؤشرات المطابقة، وهو ما يدل ذلك على أن النموذج يتطابق بدرجة كبيرة مع البيانات.

ثبات المقياس: تم التأكد من الثبات باستخدام طريقه كرونباخ، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول5: يوضح قيم معاملات ثبات مقياس الجاذبية الشخصية بطريقة كرونباخ ألفا

م	الأبعاد	ثبات كرونباخ ألفا
1	الجاذبية الاجتماعية	0.926
2	الجاذبية الجسدية	0.885
3	جاذبية المهام	0.902
الدرجة الكلية		0.956

تشير النتائج إلى تمتع مقياس الجاذبية البينشخصية بقيم ثبات مقبولة، وهو ما يؤكد على ثبات درجات المقياس عند إعادة تطبيقه على العينة الأساسية

ثانياً: مقياس العلاقات البينشخصية interpersonal relationship scale:

قام Garthoeffner et al. (1993) بإنشاء مقياس العلاقات البينشخصية لتقييم جودة العلاقة. لدراسة فعالية تعزيز العلاقة بين الزوجين قبل الزواج. تم استخدام تعديل للمقياس للتحقيق في العلاقات بين زملاء الدراسة، قد تم بناء مقياس العلاقات الشخصية الأصلي المكون من 52 بندًا من قِبل كل من Schein et al, عام 1990 من مجموعة أولية مؤلفة من 106 فقرة صُممت لتعكس بنيات الثقة والألفة تم حساب صدق المحكمين لمدى تقييم البند للعلاقة الحميمة أو الثقة أو كلا المفهومين، و تم استخدام عينة مكونة من 20 زوجًا متزوجًا، بلغ ثبات الاختبار بطريقه إعادة الاختبار0.92، كما فحص Schein عام (1971) الصدق التلازمي للمقياس ووجد أنه مرتبط بشكل كبير بقائمه التواصل قبل الزواج (0.69)، وقائمة الاتصالات الأولية(0.79)، ومقياس العلاقة الذاتية (0.79)، ومقياس العلاقة للشريك (0.70). استخدم علماء آخرون الارتباطات مع المقياس لإثبات الصدق الحالي للمقاييس الأخرى، مقياس ميلر للعلاقة الاجتماعية (0.71) وستة من أصل سبعة من مقاييس تقاسم المقاييس تراوحت الارتباطات بين 62. إلى77. ؛ تم تصنيف الموضوعات لكل فقرة باستخدام مقياس من ليكرت الخماسي، ويرتكز على 1-"أوافق بشدة" و5-"أعارض بشدة". العبارات السلبية هي (1-2-3-4-5-6-7-9-10-13-14-15-17-23-26-29- 31-33-38-39-40– 41) في حين تم حذف العبارة (19 – 43 – 52)

فقد قام Garthoeffner ,et al. (1993) اختيار عينة استطلاعية من 356 من الطلبة، وقد تم تقليص الفقرات المكون من 52 فقرة إلى عدد أقل من العوامل التي تمثل العلاقة الحميمية، تم إجراء التحليل العاملي للمكون باستخدام مصفوفة ارتباط 52 فقرة على (ستة عوامل). أظهرت النتائج حذف فقرتين اقل تحميلا عن 30، المصطلحات التي اقترحها Schlein الثقة 14.5%، الكشف عن الذات 9.9%، الصدق 8.0%، العطف 5.6%، الراحة 4.9%، الاتصال 3.5%، تم حذف فقرة واحده، (يمكنني قبول شريكي حتى عندما نختلف)، من بُعد التواصل، وأجري تحليل الثبات على الفقرات النهائية49 وأسفرت معاملات ألفا من 95. من مقياس البند 49 المعدل العام

– الخصائص السيكومترية لمقياس العلاقات البينشخصية بالبحث الحالي:

تم التحقق من صدق وثبات المقياس بعد تطبيقه على عينة استطلاعية، وذلك على النحو التالي: –

جدول6: معاملات الارتباط البينة بين كل فقرة بمقياس العلاقات البينشخصية ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
بعد: الثقة					
1	0.808**	0.743**	10	0.667**	0.643**
2	0.812**	0.678**	11	0.855**	0.806**
3	0.877**	0.797**	12	0.891**	0.851**
4	0.444**	0.477**	13	0.656**	0.629**
8	0.789**	0.708**	14	0.668**	0.644**
6	0.765**	0.661**	15	0.634**	0.494**
7	0.723**	0.598**	16	0.331**	0.325**
8	0.926**	0.864**	17	0.326**	0.219*
9	0.871**	0.824**	18	0.836**	0.836**
بعد: الكشف عن الذات					
19	0.826**	0.749**	26	0.343**	0.402**
20	0.749**	0.750**	27	0.790**	0.865**
21	0.555**	0.417**	28	0.524**	0.490**
22	0.708**	0.689**	29	0.631**	0.572**
23	0.808**	0.708**	30	0.361**	0.255**
24	0.706**	0.659**	31	0.704**	0.733**
25	0.752**	0.613**	32	0.586**	0.471**
بعد: الصدق					
33	0.903**	0.859**	35	0.952**	0.882**
34	0.886**	0.786**	36	0.828**	0.739**
بعد: العطف					
37	0.742**	0.240**	40	0.797**	0.741**
38	0.838**	0.605**	41	0.673**	0.327**
39	0.786**	0.453**			
بعد: الراحة					
42	0.655**	0.491**	45	0.869**	0.785**
43	0.853**	0.710**	46	0.915**	0.830**
44	0.927**	0.809**	47	0.883**	0.896**
بعد: التواصل					
48	0.929**	0.725**	49	0.924**	0.773**

** دالة عند مستوى (0.01) *دالة عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً.

جدول7: معاملات الارتباط البينة لأبعاد مقياس العلاقات البينشخصية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للمقياس

الابعاد	الثقة	الكشف عن الذات	الصدق	العطف	الراحة	التواصل
الثقة	1					
الكشف عن الذات	0.779**	1				

الصدق	0.868**	0.776**	1			
العطف	0.602**	0.536**	0.401**	1		
الراحة	0.742**	0.770**	0.795**	0.321**	1	
التواصل	0.589**	0.686**	0.689**	0.276**	0.761**	1
الدرجة الكلية	0.907**	0.898**	0.918**	0.623**	0.884**	0.799**

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، سواء بين أبعاد المقياس وبعضها، أو بينها وبين الدرجة الكلية للمقياس، مما يعد مؤشراً على اتساق المقياس داخلياً.

– تم التحقق من الصدق التمييزي للفقرات بحساب معامل الارتباط المصحح، حيث يتم حذف الفقرة إذا كان معامل التمييز أقل من 0.19. وقد تراوحت جميع معاملات الارتباط المصحح في حالة حذف الفقرة من البعد الذي تنتمي إليه ما بين0.221 و0.912، أما في حالة حذف الفقرة من المقياس ككل فقد تراوحت بين 0.200 و0.885 وجميعها موجبة وأكبر من القيمة الفاصلة0.019.

– تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي بهدف التأكد من البنية العاملية لمقياس العلاقات البينشخصية، كما هي موضحة في الجدول التالي

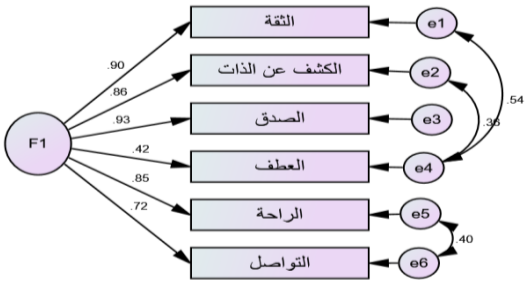

شكل3: النموذج المفترض لمقياس العلاقات البينشخصية

جدول8: مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المفترض لمقياس العلاقات البينشخصية (بالنسبة للأبعاد) (ن=120)

AGFI	GFI	CMIN/DF	DF	CMIN
0.847	0.956	3.106	6	18.633
RMSEA	**CFI**	**TLI**	**NFI**	**IFI**
0.07	0.979	0.947	0.969	0.979

يتضح من الجدول السابق أن افتراض عامل كامن واحد هو العلاقات البينشخصية: تتشبع عليه كل عوامل المقياس الحالي (النموذج المفترض) يطابق البيانات موضع المعالجة بدرجة كبيرة، ومن ثم يحظى بمؤشرات مطابقة مقبولة.

الثبات: وللتأكد من ثبات المقياس في صورته النهائية تم حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام طريقه كرونباخ ألفا على العينة الاستطلاعية المكونة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول9: يوضح قيم معاملات ثبات أبعاد مقياس العلاقات البينشخصية بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) (ن=120)

م	الأبعاد	ثبات كرونباخ ألفا
1	الثقة	0.925
2	الكشف عن الذات	0.861
3	الصدق	0.916
4	العطف	0.822
5	الراحة	0.924
6	التواصل	0.836
الدرجة الكلية		0.967

تشير نتائج الجدول إلى أن مقياس العلاقات البينشخصية يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة، حيث تراوحت معاملات الثبات الكلية للمقياس بطريقة كرونباخ ألفا (0.967)، وهو ما يؤكد على ثبات درجات المقياس عند إعادة تطبيقه على العينة الأساسية.

ثالثًا: مقياس الرضا عن العلاقة ***The Relationship Satisfaction scale:***

مقياس الرضا عن العلاقة RSS عبارة عن مقياس مكون من 10 عناصر تم تطويره في الأصل باللغة النرويجية. يعتمد المقياس على العناصر الأساسية المستخدمة بالمقاييس المطورة سابقًا للرضا الزوجي وجودة العلاقة، وقد قام Røysamb et al. (2014) بتطوير واختبار الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا عن العلاقة المكون من عشرة فقرات (RS10) والنسخة القصيرة المكونة من خمسة بنود (RS5). وبشكل أكثر تحديداً، هدف المقياس لفحص الصدق والثبات للمقياس الكامل والقصير لرضا العلاقة RS، واقتراح نقطة قطع للعلاقات غير المرضية. تم استخدام عينتين منفصلتين. تعتمد العينة (1) على دراسة جودة الحياة التي أجريت في عام2004. شارك 347 أنهم في علاقة واستجابوا لقياسات العلاقة. في حين تكونت العينة (2) –(من 117 إناث –178من الذكور) ، كان الهدف بناء مقياس أحادي البعد يتكون من 10 عبارات(RS10)، وتم استخدام سياق للإجابة يتكون من ست نقاط، بدءًا من "أعارض بشدة" إلى 'موافق بشدة'.يتم تصحيح العبارات السالبة(2–5–7) بطريقة عكسية. تم فحص الصدق البنائي من خلال التحليل العاملي الاستكشافي بتحليل البعد المقترح بوضوح، حيث تكون قيم Eigen للعاملين الأولين غير المعزولين 6.5 و0.9 (العينة1) و5.7 و0.9 (العينة2). علاوة على ذلك، تم إجراء تحليل عاملي توكيدي مع عامل كامن واحد. وأظهرت النتائج نموذج العامل الكامن الواحد يناسب جيدا للبيانات في عينات، المقياسين الكامل والقصير بعد ذلك، تم التحقق من الصدق التقاربي والتمييزي من خلال الارتباط مع القياسات الأخرى وعبر الأزواج. حيث ارتبط مقاييس الرضا عن العلاقة SR ارتباطًا وثيقًا بمؤشر جودة الزواج92.، في حين أن الاتفاق بين الزوجين / الشركاء كان معتدل. كانت العلاقة الارتباطية مع الرضا العام عن الحياة منخفضة إلى معتدلة، وكانت الارتباطات مع سمات الشخصية منخفضة نسبيًا. بالإضافة إلى

تحليل الارتباطات، تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد مع جميع سمات الشخصية الخمسة الكبرى كمؤشرات للرضا عن العلاقة. أوضحت 12%من نسبة التباين الكلي لسمات الشخصية فقط في الرضا عن العلاقة. وللتحقق من صلاحية التنبؤ، تم التحقيق في العلاقات بين مقياس الرضا عن العلاقة RS وإنهاء العلاقة في بُعد عام واحد. كما ارتبطت النسخة القصيرة تربط 97 .0 بالمقياس الكامل

– الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا عن العلاقة بالبحث الحالي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات ارتباط بيرسون (الارتباط البينة) ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول10: معاملات الارتباط البينة بين كل فقرة من فقرات مقياس الرضا عن العلاقة ودرجة البعد والدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	0.870**	6	0.884**
2	0.534**	7	0.614**
3	0.896**	8	0.880**
4	0.844**	9	0.769**
5	0.652**	10	0.761**

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى 0.01. حيث تراوحت القيم بين 0.614و0.884، وهو ما يُعد مؤشراً على اتساق المقياس داخلياً.

– تم التحقق من الصدق التمييزي للفقرات بحساب معامل الارتباط المصحح، حيث يتم حذف الفقرة إذا كان معامل التمييز أقل من0.19 وقد تراوحت معاملات الارتباط المصحح بحالة حذف الفقرة ما بين 0.528 و0.933 وجميعها موجبة وأكبر من القيمة الفاصلة 0.19

– تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي بهدف التأكد من البنية العاملية لمقياس الرضا عن العلاقة، وكانت مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المفترض كما هي موضحة في الجدول (11)

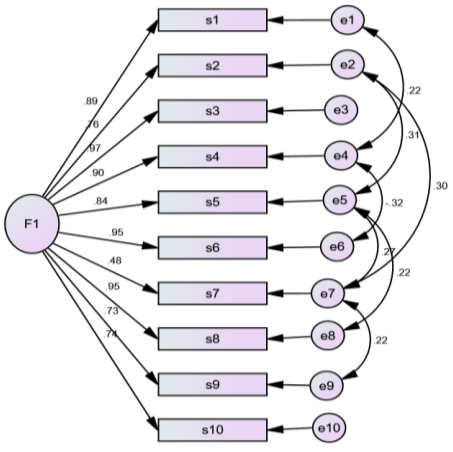

شكل4: النموذج المقترح لمقياس الرضا عن العلاقة

جدول11: مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المفترض لمقياس الرضا عن العلاقة

مربع كاي	DF	X2/DF	GFI	AGFI
36.032	28	1.287	0.944	0.901
IFI	**NFI**	**TLI**	**CFI**	**RMSEA**
0.994	0.974	0.99	0.994	0.049

يتضح من الجدول السابق أن افتراض عامل كامن واحد تتشبع عليه كل عوامل المقياس الحالي (النموذج المفترض) يطابق البيانات موضع المعالجة بدرجة كبيرة، وتتوفر له مؤشرات جودة المطابقة

الثبات: تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام طريقه كرونباخ ألفا حيث بلغت قيمتها 0.958 في حين بلغت قيمة معامل سبيرمان براون 0.958، وقيمة معامل جتمان0.952

عرض ومناقشة النتائج

– نتائج السؤال الاول: هل توجد فروق دالة إحصائيا في كل من الجاذبية الشخصية والعلاقات بين الأشخاص والرضا عن العلاقة لدى المتزوجين السعوديين (ذكور–اناث) بمكة المكرمة تبعاً لمتغير الجنس؟

تم استخدام اختبار (مان وتني) لعينتين مستقلتين نظرا لعدم تجانس التباين كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول12: اختبار (مان وتني) لدلالة الفروق في كل من الجاذبية الشخصية والعلاقات البينشخصية والرضا عن العلاقة لدى الازواج تبعا لمتغير الجنس

الأبعاد	فئات المتغير المستقل	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
التجاذب الاجتماعي	ذكور	82	146.93	12048.5	-1.589	0.112
	إناث	188	130.51	24536.5		
التجاذب الجسدي	ذكور	82	161.82	13269	-3.66	0.000
	إناث	188	124.02	23316		
جاذبية المهام	ذكور	82	149.47	12256.5	-1.9	0.060
	إناث	188	129.41	24328.5		
الكلي للجاذبية الشخصية	ذكور	82	153.71	12604.5	-2.531	0.011
	إناث	188	127.56	23980.5		
الثقة	ذكور	82	162.7	13341.5	-3.781	0.000
	إناث	188	123.64	23243.5		
الكشف عن الذات	ذكور	82	146.73	12032	-1.56	0.118
	إناث	188	130.6	24553		
الصدق	ذكور	82	165.07	13536	-4.124	0.000
	إناث	188	122.6	23049		
العطف	ذكور	82	144.51	11850	-1.255	0.209
	إناث	188	131.57	24735		
الراحة	ذكور	82	155.58	12757.5	-2.797	0.005
	إناث	188	126.74	23827.5		
التواصل	ذكور	82	150.32	12326.5	-2.158	0.031
	إناث	188	129.03	24258.5		
الكلي للعلاقات الشخصية	ذكور	82	158.85	13026	-3.246	0.001
	إناث	188	125.31	23559		
الكلي للرضا عن العلاقة	ذكور	82	158.65	13009	-3.223	0.001
	إناث	188	125.4	23576		

ويمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الإناث والذكور على مقياس الجاذبية الشخصية وخاصة في (الجاذبية الجسدية) كأحد أبعاد الجاذبية الشخصية لصالح الذكور. يتفق مع العديد من الدراسات كدراسة (Cöbek, 2021; Sprecher, 1989; Nevid,1984) والتي أكدت إلى أولوية الجاذبية الجسدية او المظهر لدى الرجل، كما اتفقت مع دراسة (Feingold, 1990; Zhang et al.,2019) والتي اكدت على وجود فروق بين الجنسين في الجاذبية وخاصه (الجسدية) لصالح الذكور وأشارت نتائج تحليل التلوي من كلا النموذجين إلى أن الرجال يُقدرون الجاذبية الجسدية أكثر من النساء، وأن النساء يُقدرن التشابه أكثر من الرجال, ومن المحتمل أن تكون هذه النتيجة تأكيد للصورة النمطية الشائعة المرتبطة بالأفراد الجذابين "ما هو جميل هو خير" (Dion et al., 1972). كما يمكن تفسيرها في ضوء أدراك الافراد أن ذوي الوجوه غير الجذابة تمتلك مجموعة من الخصائص السلبية، مثل المستويات المنخفضة من الذكاء واللطف، وكلاهما مشتق على وجه التحديد من الصورة النمطية "ما هو قبيح سيء" (Sacco et al., 2014).

ولعل هذه النتيجة تأكيد للتصور الشائع بأن الجاذبية الجسدية تُعد مؤشر للصحة الجيدة والخصوبة (DeWall & Maner, 2008)، خاصه مع الصورة النمطية للدراسات المرتبطة بالجاذبية الجسدية والتي وجدت بالأدبيات التجريبية أن الأشخاص الجذابين جسديًا كان يُنظر إليهم على أنهم اجتماعيون، ومسيطرون، ودافئون جنسيًا، وصحيون عقليًا، وذكيون، وماهرون اجتماعيًا أكثر من الأشخاص غير الجذابين جسديًا (Feingold, 1992).

– في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الإناث والذكور على بعدي الجاذبية الشخصية (الجاذبية الاجتماعية – جاذبية المهام). واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Bajaj & Saluja, 2018; Peters & Hannah ,2018) والتي لا ترى بوجود فروق بين الجنسين بالجاذبية. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التغيرات الثقافية بالمجتمع من المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة فأصبح كلا الجنسين لديهم فرص متساوية من جاذبية المهام.

– وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الإناث والذكور على مقياس العلاقات البينشخصية على أبعاد(الثقة–الصدق–الراحة–التواصل)لصالح الذكور في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإناث والذكور بمقياس العلاقات البينشخصية على بعدي(الكشف عن الذات –العطف) ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أسلوب التواصل بين الجنسين والذي أشارت إليه Deborah (2013) في العلاقات الشخصية، وتحديداً علاقات الزواج، حيث يستخدم الرجال والنساء أساليب مختلفة للتواصل من أجل إقامة علاقة حميمة داخل العلاقة؛ فينظر الرجال بشكل طبيعي إلى التواصل على أنه وسيلة للحفاظ على اليد العليا وتأكيدها، في حين تستخدم النساء التواصل من أجل تطوير الدعم والتقارب والحفاظ على العلاقة.

– ويمكن تفسير نتيجة عدم وجود فروق بين الجنسين في بُعد الكشف عن الذات عندما يتواصل الأزواج أو الثنائي في العلاقات بصدق، مع الكشف عن الذات والآخر، فمن المحتمل أن يكون هناك رضا وتناغم عام في العلاقة(Immanuel, 2020). مما ينجم عنه عدم وجود فروق بين الجنسين. كما يمكن تفسير عدم وجود فروق بالكشف عن الذات هو تأكيد لرؤية الباحث Jourard (1971) والذي يرى بأن رغبة الشخص أو إحجامه عن الإفصاح عن ذاته يعكس ثقافة المجتمع وتجارب الحياة الفردية. ولثقافة المجتمع السعودي المحافظ والتي يحرص فيها الجنسين على عدم جعل مشاكل الأسرة أمراً مشاعاً، كما لإيقاع الحياة السريع دور بذلك.

– وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الإناث والذكور على مقياس الرضا عن العلاقة لصالح الذكور وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Whiteman et al., 2007; Jackson et al.,2014) والتي وجدت أن متوسط مستوى رضا المرأة الزواجي كان أقل من الرجل عند مستوى مهم إحصائيًا، وإن كان بعض الدراسات ترى بأن الفروق كانت بسيطة. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يراه Stevenson and Wolfers (2009) بأن النساء أكثر من الرجال –قد يجدن صعوبة في تحقيق نفس الدرجة من الرضا والحفاظ عليها في مجالات متعددة، على سبيل المثال، "الرضا في العمل" و "الرضا في المنزل". كما أن هذه النتيجة تأكيد لافترض الباحثين بمجال الأسرة أن النساء يشعرن باستمرار برضا زواجي أقل بكثير من الرجال (Connides, 2001). على سبيل المثال، أفادت إحدى مجموعات الباحثين أن "النساء يُخبرن باستمرار عن انخفاض جودة الزواج مقارنة بالرجال في الاستطلاعات الوطنية" (Umberson et al., 2006,p. 3).

– نتائج التساؤل الثاني: هل العزل الاحصائي لمتغير الجاذبية الشخصية يؤثر على العلاقة بين متغير الرضا عن العلاقة بين الجنسين والعلاقات البينشخصية لدى المتزوجين السعوديين؟

جدول13 يوضح معاملات الارتباط البسيط والجزئي بين متغير الرضا عن العلاقة بين الجنسين ومتغير العلاقات البينشخصية بعد عزل تأثير الجاذبية الشخصية

العينة	العلاقات البينشخصية	الرضا عن العلاقة	
		معامل الارتباط	
		البسيط	الجزئي
ذكور	الدرجة الكلية	0.490**	0.298**
اناث	الدرجة الكلية	0.777**	0.259**

يتضح من الجدول السابق:

بالنسبة لعينة الذكور:

العزل الإحصائي لمتغير الجاذبية الشخصية عن العلاقة بين متغير الرضا عن العلاقة بين الجنسين ومتغير العلاقات الشخصية قد أدى إلى تناقص قيمة معامل الارتباط من 0.490 الى 0.298 مما يدل على أن العزل الاحصائي لمتغير الجاذبية الشخصية يؤثر على العلاقة بين متغير الرضا عن العلاقة بين الجنسين ومتغير العلاقات الشخصية.

بالنسبة لعينة الإناث:

العزل الإحصائي لمتغير الجاذبية الشخصية عن العلاقة بين متغير الرضا عن العلاقة بين الجنسين ومتغير العلاقات الشخصية أدى إلى تناقص قيمة معامل الارتباط من 0.777 الى 0.259 مما يدل على أن العزل الاحصائي لمتغير الجاذبية الشخصية يؤثر على العلاقة بين متغير الرضا عن العلاقة بين الجنسين ومتغير العلاقات الشخصية.

– نتائج السؤال الثالث: ما النموذج الأمثل للعلاقة بين متغيرات الجاذبية الشخصية والعلاقات البينشخصية والرضا عن العلاقة لدى المتزوجين السعوديين (ذكور–اناث) بمكة)؟

للإجابة على السؤال تم إقتراح نموذجا بهذه الدراسة يوضح العلاقات بين الجاذبية الشخصية، والعلاقات بين الأشخاص، والرضا عن العلاقة لدى الجنسين، وذلك في ضوء ما تم الاطلاع عليه من دراسات وبحوث سابقة، وتوصلت للنموذج شكل(1) وقد تم استخدام أسلوب تحليل المسار بالاعتماد على نموذج المعادلات البنائية باستخدام برنامج Amos واختبار النموذج المقترح بالشكل ١،والذي يفترض الرضا عن العلاقة لدى الجنسين Endogenous (متغير داخلي) في النموذج البنائي، حيث تؤثر العلاقات البينشخصية كمتغير خارجي Exogenous في الرضا عن العلاقة لدى الجنسين بشكل مباشر لدى أفراد عينة البحث، كذلك يتضمن النموذج وجود تأثيرات غير مباشرة للعلاقات البينشخصية على الرضا عن العلاقة لدى الجنسين باعتبار الجاذبية الشخصية متغير وسيط mediator variable.

وللتحقق من مطابقة النموذج المفترض وموافقته للبيانات، تم استخراج عدد من مؤشرات المطابقة، حيث تعكس القيم المقاربة ل 1 أو التي تزيد عن 0.90 لكل من المؤشرات (NFI, GFI, CFI, TLI, AGFI) دليلا جيدا على مدى مطابقة البيانات للنموذج الافتراضي، كما أن قيمة RMSEA إذا كانت أقل من 0.05 يعد دليلا جيدا على مطابقة البيانات للنموذج الافتراضي. وقد أظهرت النتائج أن مؤشرات المطابقة لم تقع في المدى المثالي، لذا تم الرجوع إلىModification Indices (مؤشرات التعديل) التي يقدمها برنامج AMOS لتحسين النموذج الافتراضي، حيث أظهر البرنامج وجود بعض المؤشرات وبناء عليه تم الأخذ بالمقترحات لتحسين النموذج وأصبح النموذج كما يلي:

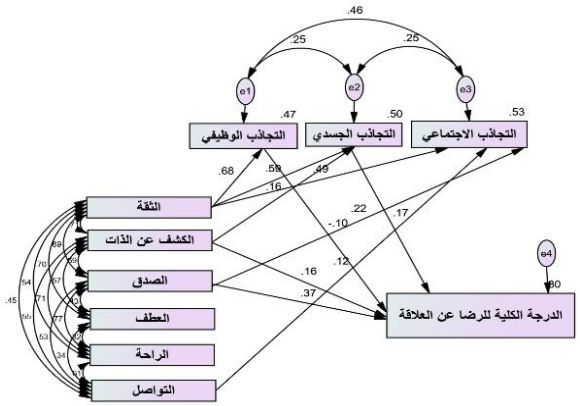

شكل5: النموذج المعدل للعلاقة بين متغيرات الجاذبية البينشخصية والعلاقات البينشخصية والرضا عن العلاقة لدى الجنسين (عينة الذكور)

Chi-square = 16.276
Degrees of freedom = 17
Probability level = .504

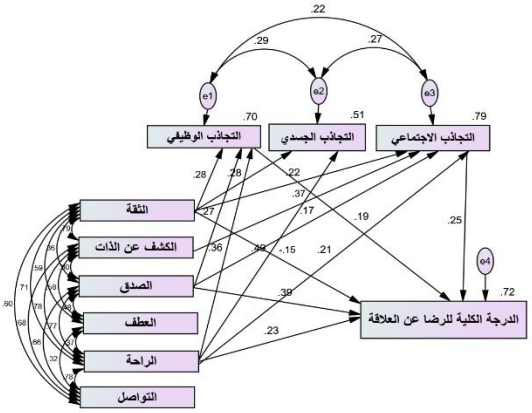

شكل6: النموذج المعدل للعلاقة بين متغيرات الجاذبية البينشخصية والعلاقات البينشخصية والرضا عن العلاقة لدى الجنسين (عينة الاناث)

Chi-square = 15.429
Degrees of freedom = 13
Probability level = .281

وللتأكد من مطابقة البيانات للنموذج البديل تم فحص مؤشرات المطابقة الخاصة بالنموذج البديل كما يلي:

جدول14: مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المعدل

المؤشر	المدى المثالي	القيمة في النموذج المعدل لعينة الذكور	القيمة في النموذج المعدل لعينة الإناث
GFI	0.90 -1	0.963	0.984
NFI	0.90 -1	0.971	0.992
CFI	0.90 -1	1	0.999
TLI	0.90 -1	1	0.995
AGFI	0.90 -1	0.881	0.932
IFI	0.90-1	1	0.999
RMSEA	أقل من 0.08	0	0.032
Chi- square	غير دالة احصائيا	16.27 غير دالة	15.429غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن جميع مؤشرات المطابقة قد وقعت في المدى المثالي وبالتالي فإن النموذج المعدل يحقق جميع مؤشرات المطابقة. كما تم

استخراج قيمة مربع كاي chi –square وهي قيمة غير دالة احصائيا. وقد أظهرت صحة النموذج عند إجراء العزل الإحصائي لمتغير الجاذبية الشخصية عن العلاقة بين متغير الرضا عن العلاقة بين الجنسين ومتغير العلاقات الشخصية أدى إلى تناقص قيمة معامل الارتباط، كما أظهرت النتائج وجود تأثيرات مباشره وغير مباشره تظهر بالشكل (5) و (6).

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة بضرورة الاهتمام بدور الجاذبية الشخصية في العلاقات الزوجية البينشخصية والرضا بالعلاقة بينهم، كما تؤكد على الاهتمام ببناء برامج توعوية للزوجين للتدريب على مهارات العلاقات البينشخصية لدعم حاله الرضا عن العلاقة. وإجراء المزيد من الدراسات حول الجاذبية الشخصية ودورها في الصحة النفسية ودعم العلاقات بين الأشخاص.

الإفصاح و التصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلفون أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود اي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص اسناد الابداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، الا إذا تمت الإشارة الى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0

References

Angelova N. V & Zaimova-Tsaneva E.(2019). Marital and Family satisfaction According to the couple's type of interpersonal relationships, *Problems of Psychology in the 21st Century*, 13(1),47-64 · doi: https://doi.org/10.33225/ppc/19.13.47 Marital and Family satisfaction According to the couple's type of interpersonal

Bajaj, S.R., & Saluja, A. (2018). *Study* of *Gender difference* in *Interpersonal Attraction* and *Lifestyle among Couples*. *Journal of Exercise Science & Physiotherapy*. 14 (2). DOI: 10.18376/jesp/2018/v14/i2/111306

Batool, S. & Malik, N.I. (2010). The Role of Attitude Similarity and Proximity in Interpersonal Attraction among friends (C 310). *International Journal of Innovation, Management and Technology. 1*(2),142-146.

Berscheid, E. (1984). Interpersonal attraction. In G. Lindzey & E. Aronson (Eds.), *Handbook of social psychology* (3rd ed.). Reading, MA: Addison-Wesley, pp.413-484.

Berscheid, E. (1994). Interpersonal relationships. *Annual Review of Psychology*, *45*(1), 79-129. https://doi.org/10.1146/annurev.ps.45.020194.000455

Berscheid, E. (1999). The greening of relationship science. *American Psychologist*, *54*(4), 260–266. https://doi.org/10.1037/0003-066X.54.4.260

Berscheid, E., & Hatfield-Walster, E. (1969). *Interpersonal Attraction. Menlo Park*, CA: Addison-Wesley

Bradbury, T. N., Fincham, F. D., & Beach, S. R. H. (2000). Research on the nature and determinants of marital satisfaction: A decade in review. *Journal of Marriage and the Family*, *62*(4), 964–980. https://doi.org/10.1111/j.1741-3737.2000.00964.x

Byers, S. E. (2001). Evidence for the importance of relationship satisfaction in women's sexual functioning. *Women & Therapy* , *24*(1-2):23-26 DOI: 10.1300/J015v24n01_04

Byrne, D. (1971). *The attraction paradigm.* Academic Press

Campbell, A., Converse, P. E., & Rodgers, W. L. (1976). *The quality of American life: Perceptions, evaluations, and satisfactions.* Russell Sage Foundation.

Clark, M. S., & Reis, H. T. (1988). Interpersonal processes in close relationships. *Annual Review of Psychology, 39* (1), 609-672.com/thesaurus.

Cöbek, G (2021) Beyond the Female Love-Male Sex Binary: A Non-representational Approach to Online Dating, *Kültür ve İletişim 24*(1):7-35. DOI: 10.18691/kulturveiletisim.811624

Connides, I. A. (2001). *Family ties and aging. Thousand Oaks*, CA: Sage.

Deborah, T. (2013). *You Just Don't Understand: Women and Men in Conversation*. Virago.

DeWall, C. N & Maner, J. K. (2008). High Status Men (But Not Women) Capture the Eye of the Beholder, *Evolutionary Psychology 6*(2),328-341. DOI: 10.1177/147470490800600209

Dindia, K., & Allen, M. (1992). Sex differences in self-disclosure: A meta-analysis. *Psychological Bulletin*, *112*(1), 106–124. https://doi.org/10.1037/0033-2909.112.1.106

Dion, K., Berscheid, E., & Walster, E. (1972). What is beautiful is good. *Journal of Personality and Social Psychology*, *24*(3), 285–290. https://doi.org/10.1037/h0033731

Eagly, A. H., Ashmore, R. D., Makhijani, M. G., & Longo, L. C. (1991). What is beautiful is good, but…: A meta-analytic review of research on the physical attractiveness stereotype. *Psychological Bulletin*, *110*(1), 109–128. https://doi.org/10.1037/0033-2909.110.1.109

Farah, H. & Aneesh, K. P. (2018). Marital satisfaction and communication skills among married couples. *Indian Journal of Social Research, 59*(1), 35-44.

Feingold, A. (1990). Gender differences in effects of physical attractiveness on romantic attraction: A comparison across five research paradigms. *Journal of Personality and Social Psychology*, *59*(5), 981–993. https://doi.org/10.1037/0022-3514.59.5.981

Feingold, A. (1992). Good-looking people are not what we think. *Psychological Bulletin*, *111*(2), 304–341. https://doi.org/10.1037/0033-2909.111.2.304

Kluwer, E. S. (2010). From partnership to parenthood: A review of marital change across the transition to parenthood. *Journal of Family Theory & Review, 2*(2), 105–125. https://doi.org/10.1111/j.1756-2589.2010.00045.x

Kozhukhar G.S. (2021).The Quality of Interpersonal Relationships and Satisfaction with the Marriage of Young People, *Social Psychology and Society*, *12*(1), 143–161doi:10.17759/sps.2021120110.

Lucas, T., Wendorf, C.A., Imamoglu, E.O., Shen, J., Parkhill (2008) Cultural and Evolutionary Components of Marital Satisfaction: A Multidimensional Assessment of Measurement Invariance, *Journal of Cross-Cultural Psychology 39*(1):109-123

McCroskey, J. C., & McCain, T. A.(1974). The measurement of interpersonal attraction. *Speech Monographs, 41*(3), 261–266. https://doi.org/10.1080/03637757409375845.

McCroskey, J. C., & McCain, T. A.(1974). The Measurement of Interpersonal Attraction. Speech Monographs, 41, 261-266. http://dx.doi.org/10.1080/03637757409375845

McNulty, J. K., Neff, L. A., & Karney, B. R. (2008). Beyond initial attraction: Physical attractiveness in newlywed marriage. *Journal of Family Psychology, 22*(1), 135–143. https://doi.org/10.1037/0893-3200.22.1.135.

Montoya, R. M., & Horton, R. S.(2013). *A Two-Dimensional Model for the Study of Interpersonal Attraction. Personality and Social Psychology Review, 18(1), 59–86.* doi:10.1177/1088868313501887

Morry, M. M.(2005). Relationship satisfaction as a predictor of similarity ratings: A test of the attraction-similarity hypothesis. *Journal of Social and Personal Relationships, 22*(4), 561–584. https://doi.org/10.1177/0265407505054524

Morry, M. M.(2007). The attraction-similarity hypothesis among cross-sex friends: Relationship satisfaction, perceived similarities, and self-serving perceptions. *Journal of Social and Personal Relationships, 24*(1), 117–138. https://doi.org/10.1177/0265407507072615

Murstein, B. I.(1972). Physical attractiveness and marital choice. *Journal of Personality and Social Psychology, 22*(1), 8–12. https://doi.org/10.1037/h0032394

Myers, D. G., & Diener, E.(1995). Who is happy? *Psychological Science, 6*(1), 10–19. https://doi.org/10.1111/j.14679280.1995.tb00298.x

Nevid, J. S. (1984). Sex differences in factors of romantic attraction. *Sex Roles, 11*(5), p.401–411. file:///C:/Users/My%20Hp/Desktop/BF00287468.pdf

Obozov, N.N.(1979). *Interpersonal relations*. Leningrad: Leningrad State University.

Orbuch, T. L., & Sprecher, S. (2003). Attraction and interpersonal relationships. In J. Delamater (Ed.), *Handbook of social psychology* (pp. 339–362). Kluwer Academic/Plenum Publishers.

Orbuch, T. L., & Veroff, J.(2002). A programmatic review: Building a two-way bridge between social psychology and the study of the early years of marriage. *Journal of Social and Personal Relationships, 19*(4), 549–568. https://doi.org/10.1177/0265407502019004053

Orbuch, Terri L.,(2016). *5 Simple Steps to Take Your Marriage from Good to Great*. Green Leaf Publishing.

Patrick, S., Sells, J. N., Giordano, F. G., & Tollerud, T. R.(2007). Intimacy, differentiation, and personality variables as predictors of marital satisfaction. *The family journal*, 15(4), 359- 367.

Fincham, F. D., & Beach, S. R. H. (2010). Marriage in the new millennium: A decade in review. *Journal of Marriage and Family, 72*(3), 630–649. https://doi.org/10.1111/j.1741-3737.2010.00722.x

Finkel, E. J., & Eastwick, P. W. (2015). Interpersonal attraction: In search of a theoretical Rosetta Stone. In M. Mikulincer, P. R. Shaver, J. A. Simpson, & J. F. Dovidio (Eds.), *APA handbook of personality and social psychology, Vol. 3. Interpersonal relations* (pp. 179–210). American Psychological Association. https://doi.org/10.1037/14344-007

Folkes, V. S. (1982). Communicating the reasons for social rejection. *Journal of Experimental Social Psychology, 18*(3), 235–252. https://doi.org/10.1016/0022-1031(82)90052-X

Garthoeffner Jane L, Henry Carolyn S &Robinson, Linda C. (1993).The modified Interpersonal Relationship Scale: Reliability and validity, *Psychological Reports*, *73*(3, Pt 1): 995-1004

George, M. D, Lewis D, Wilson S, Putten J & Nengomasha T.(2023). The Direct and Mediated Influence of Perceptual Variables on Physical Attractiveness and Relational Satisfaction in Romantically Involved Heterosexual Couples, *Psychology & Psychological Research International Journal 8*(3):1-13. DOI: 10.23880/pprij-16000351

Gerlach, T., Driebe, J. C., & Reinhard, S. K. (2020). Personality and romantic relationship satisfaction. In V. Zeigler-Hill, & T. K. Shackelford(Eds.), Encyclopedia of Personality and Individual Differences(pp. 3688-3695). Springer. https://doi.org/10.1007/978-3-319-24612-3_718

Hogg, M. A., & Vaughan, G. M., (2011) *Social Psychology* (6th ed.). Harlow, Essex: Pearson Education Limited.

Husain, A., & Firdous. (1990). Physical factors of mate selection: Testing assortative mating theory. *Psychologia: An International Journal of Psychology in the Orient*, 33, 118-122.

Immanuel, E. U.(2020)."Measuring Communication In Close Relationships: An initial development of dyadic Communication Assessment Scale“ . *Practicum Psychologia, 10* (1). Retrieved from https://journals.aphriapub.com/index.php/PP/article/view/1118.

Jackson Jeffrey B., Miller Richard B., Oka Megan, Henry Ryan G. (2014). “Gender Differences in Marital Satisfaction: A Meta-Analysis.” *Journal of Marriage and Family* 76(1):105–29. DOI: 10.1111/jomf.12077

Jourard, S. M.(1971). *Self-disclosure: An experimental analysis of the transparent self*. John Wiley

Karney, B. R., & Bradbury, T. N.(1995). Assessing longitudinal change in marriage: An introduction to the analysis of growth curves. *Journal of Marriage and the Family, 57*(4), 1091–1108. https://doi.org/10.2307/353425

Kaufman, A.(2011). Personality, partner similarity and couple satisfaction: Do opposites attract or birds of a feather flock together? *Journal of Family Psychology*, 33(1), 1-15. *(1).http://www.iraj.in/journal/journal_file/journal_pdf/12-422-151678981892-94.pdf

Keizer, R. (2014). Relationship Satisfaction. In: Michalos, A.C. (eds) *Encyclopedia of Quality of Life and Well-Being Research*. Springer, Dordrecht. https://doi.org/10.1007/978-94-007-0753-5_2455

Kelley, H. H., Berscheid, E., Christensen, A., Harvey, J. H., Huston, T. L., Levinger, G., McClintock, E.,Peplau, L. A., & Peterson, D. R. (1983). Analyzing close relationships. In H. H. Kelley et al.(Eds.), *Close relationships* (pp. 29-67). New York: Freeman

Sprecher, S., & Duck, S.(1994). Sweet talk: The importance of perceived communication for romantic and friendship attraction experienced during a get-acquainted date. *Personality and Social Psychology Bulletin, 20*(4), 391–400. https://doi.org/10.1177/0146167294204006

Stack, S., & Eshleman, J. R.(1998). Marital status and happiness: A 17-nation study. *Journal of Marriage and the Family, 60*(2), 527–536. https://doi.org/10.2307/353867

Stevenson, B., and Wolfers, J.(2009). The paradox of declining female happiness. *American Economic Journal: Economic Policy, 1*(2), 190–225 DOI: 10.1257/pol.1.2.190

Stokes, J., Fuehrer, A., & Childs, L.(1980). Gender differences in self-disclosure to various target persons. *Journal of Counseling Psychology, 27*(2), 192–198. https://doi.org/10.1037/0022-0167.27.2.192

Umberson, D., Williams, K., Powers, D. A., Liu, H., & Needham, B.(2006). You make me sick: Marital quality and health over the life course. *Journal of Health and Social Behavior*, 47, 1–16. doi:10.1177/002214650604700101

Van Horn, K. R., Arnone, A., Nesbitt, K., Desilets, L., Sears, T., Giffin, M., & Brudi, R.(1997). Physical distance and interpersonal characteristics in college students' romantic relationships. *Personal Relationships, 4*(1), 25–34. https://doi.org/10.1111/j.1475-6811.1997.tb00128.x

Whiteman, S. D., McHale, S. M., & Crouter, A. C.(2007). Longitudinal changes in marital relationships: The role of offspring's pubertal development. *Journal of Marriage and Family, 69*, 1005–1020. doi:10.1111/j.1741-3737.2007. 00427.x.

Zhang, L., *Lee*, A. J., *DeBruine*, L. M., & *Jones*, B. C.(2019). Are sex differences in preferences for physical attractiveness and good Good Earning Capacity in Potential Mates Smaller in Countries With Greater Gender Equality? *Evolutionary Psychology, 17*(2)1–6 DOI: 10.1177/1474704919852921

Perry, S J. (1998) "A study of physical appearance and level of attraction to the opposite sex," *Modern Psychological Studies,. 6* (2), Article 3.12-17. Available at: https://scholar.utc.edu/mps/vol6/iss2/3

Peters, S., & Salzieder, H.(2018). What Makes You Swipe Right?: Gender Similarity in Interpersonal Attraction in a Simulated Online Dating Context. Psi Chi Journal of Psychological Research, 23 (4), 320-329. doi: 10.24839/2325-7342.JN23.4.320

Poppo, Ashlee Lorraine (2008)*Examination of How Attraction Dimensions Predict Collaborative Mentoring Relationships in College Students*., Master's thesis, East Tennessee State University. Electronic Theses and Dissertations. Paper 2012. https://dc.etsu.edu/etd/2012

Proulx, C. M., Helms, H. M., & Buehler, C.(2007). Marital quality and personal well-being: A meta-analysis. *Journal of Marriage and Family, 69*(3):576-593.

Ramachandran S Vilayanur(2012) *Encyclopedia of human behavior*, 2nd Edition, London ; Elsevier/Academic Press

Reis, H. T., Nezlek, J., & Wheeler, L.(1980). Physical attractiveness in social interaction. *Journal of Personality and Social Psychology, 38*(4), 604–617. https://doi.org/10.1037/0022-3514.38.4.604

Rose, A. J.(2002). Co-rumination in the friendships of girls and boys. *Child Development, 73*(6), 1830–1843. https://doi.org/10.1111/1467-8624.00509

Rose, A. J., & Rudolph, K. D.(2006). A review of sex differences in peer relationship processes: Potential trade-offs for the emotional and behavioral development of girls and boys. *Psychological Bulletin, 132*(1), 98–131. https://doi.org/10.1037/0033-2909.132.1.98

Røysamb, E., Vittersø, J., & Tambs, K.(2014). The Relationship Satisfaction scale – Psychometric properties. *Norsk Epidemiologi, 24* (1-2): 187-194. https://doi.org/10.5324/nje.v24i1-2.1821

Rubin, Z., & Shenker, S.(1978). Friendship, proximity, and self-disclosure. *Journal of Personality, 46*(1), 1–22. https://doi.org/10.1111/j.14676494.1978. tb00599.x

Ruppel, E. K., & Curran, M. A.(2012). Relational sacrifices in romantic relationships: Satisfaction and the moderating role of attachment. *Journal of Social and Personal Relationships, 29*(4), 508–529. https://doi.org/10.1177/0265407511431190

Rusbult, C. E., & Buunk, B. P.(1993). Commitment processes in close relationships: An interdependence analysis. *Journal of Social and Personal Relationships, 10*(2), 175–204. https://doi.org/10.1177/026540759301000202

Sacco, D. F., Hugenberg, K., & Kiel, E. J. (2014). Facial attractiveness and helping behavior beliefs: Both attractive and unattractive targets are believed to be unhelpful relative to moderately attractive targets. *Social Psychology, 45*(2), 74–85. https://doi.org/10.1027/1864-9335/a000162

Schiffenbauer, A., & Schiavo, R. S.(1976). Physical distance and attraction: An intensification effect. *Journal of Experimental Social Psychology, 12*(3), 274–282. https://doi.org/10.1016/0022-1031(76)90057-3.

Shulman, S., Laursen, B., Kalman, Z., & Karpovsky, S.(1997). Adolescent intimacy revisited. *Journal of Youth and Adolescence, 26*(5), 597–617. https://doi.org/10.1023/A:1024586006966

Sprecher, S.(1989). The importance to males and females of physical attractiveness, earning potential, and expressiveness in initial attraction. *Sex Roles: A Journal of Research, 21*(9-10), 591–607. https://doi.org/10.1007/BF00289173